

سنن الدارمي

648 - أخبرنا أبو عثمان البصري عن عبد العزيز بن مسلم القسملبي انا زيد العمي عن بعض الفقهاء انه قال Y يا صاحب العلم اعلم بعلمك وأعط فضل مالك واحبس الفضل من قولك الا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك يا صاحب العلم ان الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع حجتك ومعذرتك عند ربك إذا لقيته يا صاحب العلم ان الذي أمرت به من طاعة ا لا يشغلك عما نهيت عنه من معصية ا يا صاحب العلم لا تكونن قويا في عمل غيرك ضعيفا في عمل نفسك يا صاحب العلم لا يشغلنك الذي لغيرك عن الذي لك يا صاحب العلم عظم العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم وصغر الجهال لجهلهم ولا تباعدهم وقربهم وعلمهم يا صاحب العلم لا تحدث بحديث في مجلس حتى تفهمه ولا تجب امرأ في قوله حتى تعلم ما قال لك يا صاحب العلم لا تغتر با لا تغتر بالناس فإن الغرة با لا ترك أمره والغرة بالناس اتباع هواهم واحذر من ا ما حذر من نفسه واحذر من الناس فتنتهم يا صاحب العلم انه لا يكمل ضوء النهار الا بالشمس كذلك لا تكمل الحكمة الا بطاعة ا يا صاحب العلم انه لا يصلح الزرع الا بالماء والتراب كذلك لا يصلح الإيمان الا بالعلم والعمل يا صاحب العلم كل مسافر متزود وسجد إذا احتاج إلى زاده ما تزود وكذلك سجد كل عامل إذا احتاج إلى عمله في الآخرة ما عمل في الدنيا يا صاحب العلم إذا أراد ا ان يحضك على عبادته فاعلم انه إنما أراد ان يبين لك كرامتك عليه فلا تحولن إلى غيره فترجع من كرامته إلى هوانه يا صاحب العلم انك ان تنقل الحجارة والحديد أهون عليك من ان تحدث من لا يقبل حديثك ومثل الذي يحدث من لا يقبل حديثه كمثل الذي ينادي الميت ويضع المائدة لأهل القبور K إسناده مظلم